

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 157 : أي : يعجبوا بما فعلوا من طاعة وإيثار ، | وكل حسنة من
الحسنات ، ويحبون برؤيته ! 2 2 ! أي : يحمدهم | الناس ، فهم محبوبون بعرض الحمد
والثناء من الناس ، أو أن يكونوا محمودين في | نفس الأمر ، عند | ! 2 2 ! بل فعله
| على أيديهم إذ لا فعل إلا | ، | ! 2 2 ! [الصافات ، الآية : 96] فائزين من عذاب
الحرمان ! 2 2 ! لمكان استعدادهم واحتجابهم عما فيه ، وكان من حقهم أن ينسوا |
الفضيلة والفعل الجميل إلى | ويتبرأوا عن حولهم وقوتهم إليه ولا يحتجبوا برؤية | الفعل
من أنفسهم ، ولا يتوقعوا به المدح والثناء . | | ! 2 2 ! ليس لأحد فيها شيء حتى يعطي
غيره فيعجب | بعبائه ^ (و | على كل شيء قدير) ^ لا يقدر غيره على فعل ما ، حتى يعجب
برؤيته ، | فيفرح به فرح إعجاب . | | ! 2 2 ! في جميع الأحوال وعلى جميع الهيئات ! 2
2 ! في مقام | الروح بالمشاهدة ! 2 2 ! في محل القلب بالمكاشفة ! 2 2 ! أي : |
تقلباتهم في مكان النفس بالمجاهدة ! 2 2 ! بألبابهم أي : عقولهم الخالصة عن | شوب
الوهم ! 2 2 ! عالم الأرواح والأجساد . يقولون عند الشهود ! 2 2 ! الخلق ! 2 2 ! أي :
شيئاً غيرك ، فإن غير الحق هو الباطل ، بل جعلته | أسماءك ومظاهر صفاتك ! 2 2 ! ننزهك
أن يوجد غيرك ، أي : يقارن شيء | فردانيتك أو يثني وحدانيتك ! 2 2 ! نار الاحتجاب
بالأكوان عن أفعالك ، | وبالأفعال عن صفاتك ، وبالصفات عن ذاتك وقاية مطلقة تامة كافية .
| | [تفسير سورة آل عمران من آية 192 إلى آية 195 | | ! 2 2 ! بالحرمان ! 2 !
بوجود البقية التي كلها ذل | وعار وشنار ! 2 2 ! الذين أشركوا برؤية الغير مطلقاً أو
البقية ! 22 ! | ! 2 2 ! بأسماع قلوبنا ! 2 2 ! من أسرارنا التي هي شاطئ وادي
الروح |